

الدعاء الناصري

للإمام الشيخ محمد فتاح بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن ناصر بن عمرو
الدرعي (ت ١٠٨٥ هـ)

البحر: الرجز

- | | | |
|---|--|--|
| 1 | يَا مَنْ إِلَى رَحْمَتِهِ الْمَفْرُ * | وَمَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُضْطَرُّ |
| 2 | وَيَا قَرِيبَ الْعَفْوِ يَا مَوْلَاهُ * | وَيَا مُغِيثَ كُلِّ مَنْ دَعَاهُ |
| 3 | بِكَ اسْتَعَثْنَا يَا مُغِيثَ الضُّعْفَا * | فَحَسْبُنَا يَا رَبِّ أَنْتَ وَكَفَى |
| 4 | فَلَا أَجَلَ مَنْ عَظِيمِ قُدْرَتِكَ * | وَلَا أَعَزَّ مِنْ عَزِيرِ سَطْوَتِكَ |
| 5 | لِعِزِّ مُلْكِكَ الْمُلُوكُ تَخَضَعُ * | تَخْفِضُ قَدْرَ مَنْ تَشَا وَتَرْفَعُ |
| 6 | وَالْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ رَدُّهُ * | وَبِيَدَيْكَ حَلُّهُ وَعَقْدُهُ |
| 7 | وَقَدْ رَفَعْنَا أَمْرَنَا إِلَيْكَ * | وَقَدْ شَكَوْنَا ضَعْفَنَا عَلَيْكَ |
| 8 | فَارْحَمْنَا يَا مَنْ لَا يَزَالُ عَالِمًا * | بِضَعْفِنَا وَلَا يَزَالُ رَاحِمًا |
| 9 | أُنْظِرْ إِلَى مَا مَسَّنَا مِنَ الْوَرَى * | فَحَالُنَا مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا تَرَى |

- 10 قَدْ قَلَّ جَمْعُنَا وَقَلَّ وِفْرُنَا * وَأَنْحَطَّ مَا بَيْنَ الْجُمُوعِ قَدْرُنَا
- 11 وَاسْتَضَعْفُونَا شَوْكَةً وَشِدَّةً * وَاسْتَنْقَضُونَا عُدَّةً وَعِدَّةً
- 12 فَخُنْ يَا مَنْ مُلْكُهُ لَا يُسْلَبُ * لَدُنَا بِجَاهِكَ الَّذِي لَا يُغْلَبُ
- 13 إِلَيْكَ يَا غَوْثَ الْفَقِيرِ نَسْتَتِنْدُ * عَلَيْكَ يَا كَهْفَ الضَّعِيفِ نَعْتِمِدُ
- 14 أَنْتَ الَّذِي نَدْعُو لِكَشْفِ الْغَمَرَاتِ * أَنْتَ الَّذِي نَرْجُو لِدَفْعِ الْحَسَرَاتِ
- 15 أَنْتَ الْعِنَايَةُ الَّتِي لَا نَرْتَجِي * حِمَايَةً مِنْ غَيْرِ بَابِهَا تَجِي
- 16 أَنْتَ الَّذِي نَسْعَى بِبَابِ فَضْلِهِ * أَكْرَمُ مَنْ أَعْنَى بِفَيْضِ نَيْلِهِ
- 17 أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي إِذَا ضَلَلْنَا * أَنْتَ الَّذِي تَعْفُو إِذَا زَلَلْنَا
- 18 وَسِعَتْ كُلَّ مَا خَلَقْتَ عِلْمًا * وَرَأْفَةٌ وَرَحْمَةٌ وَحِلْمًا
- 19 وَلَيْسَ مِنَّا فِي الْوُجُودِ أَحَقَرُ * وَلَا لِمَا عِنْدَكَ مِنَّا أَفْقَرُ
- 20 يَا وَاسِعَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ خَيْرُهُ * عَمَّ النُّورِ وَلَا يُنَادَى غَيْرُهُ
- 21 يَا مُنْقِذَ الْعَرَقَى وَيَا حَنَّانُ * يَا مُنْجِي الْهَلَكَى وَيَا مَنَّانُ
- 22 ضَاقَ النَّطَاقُ يَا سَمِيعُ يَا * عَزَّ الدَّوَاءُ يَا سَرِيعُ يَا قَرِيبُ

مُجِيبُ

- 23 وَقَدْ مَدَدْنَا رَبَّنَا الْأَكْفَ * وَمِنْكَ رَبَّنَا رَجَوْنَا اللَّطْفَ
- 24 فَالْطُّفَ بِنَا فِيمَا بِهِ قَضَيْتَ * وَرَضُّنَا بِمَا بِهِ رَضِيتَ
- 25 وَأَبْدِلْ اللَّهُمَّ حَالَ الْعُسْرِ * بِالْيُسْرِ وَامْدُدْنَا بِرِيحِ النَّصْرِ
- 26 وَاجْعَلْ لَّنَا عَلَى الْبُعَاةِ الْغَلَبَةَ * وَاقْصُرْ أَدَى الشَّرِّ عَلَى مَنْ طَلَبَهُ
- 27 وَافْهَرِ عِدَانَا يَا عَزِيزُ فَهَرَا * يَقْصِمُ حَبْلَهُمْ وَيُضْمِي الظَّهْرَا
- 28 وَاعْكِسْ مُرَادَهُمْ وَخَيِّبْ سَعِيَهُمْ * وَاهْزِمْ جُيُوشَهُمْ وَأَفْسِدْ رَأْيَهُمْ
- 29 وَعَجِّلْ اللَّهُمَّ فِيهِمْ نِقْمَتَكَ * فَإِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ قُدْرَتَكَ
- 30 يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِحَبْلِ عَصْمَتِكَ * قَدْ اعْتَصَمْنَا وَبِعِزِّ نُصْرَتِكَ
- 31 فَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا * وَلَا تَكِلْنَا طَرْفَةً إِلَيْنَا
- 32 فَمَا أَطَقْنَا قُضَاةً لِلدَّفْعِ * وَلَا اسْتَطَعْنَا حِيلَةً لِلنَّفْعِ
- 33 وَمَا قَصَدْنَا غَيْرَ بَابِكَ الْكَرِيمِ * وَمَا رَجَوْنَا غَيْرَ فَضْلِكَ الْعَمِيمِ
- 34 فَمَا رَجَتْ مِنْ خَيْرِكَ الظُّنُونُ * بِنَفْسٍ مَا تَقُولُ كُنْ يَكُونُ
- 35 يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِكَ التَّوَصُّلُ * لِمَا لَدَيْكَ وَبِكَ التَّوَسُّلُ

- 36 يَا رَبَّ أَنْتَ رُكْنُنَا الرَّفِيعُ * يَا رَبَّ أَنْتَ حِصْنُنَا الْمَنِيعُ
- 37 يَا رَبَّ يَا رَبَّ أَنْلْنَا الْأَمْنَا * إِذَا ارْتَحَلْنَا وَإِذَا أَقْمَنَا
- 38 يَا رَبَّ وَاحْفَظْ زَرْعَنَا وَضَرْعَنَا * وَاحْفَظْ تِجَارَتَنَا وَوَفِّرْ جَمْعَنَا
- 39 وَاجْعَلْ بِلَادَنَا بِلَادَ الدِّينِ * وَرَاحَةَ الْمُحْتَاجِ وَالْمُسْكِينِ
- 40 وَاجْعَلْ لَهَا بَيْنَ الْبِلَادِ صَوْلَةً * وَحُرْمَةً وَمَنْعَةً وَدَوْلَةً
- 41 وَاجْعَلْ مِنَ السِّرِّ الْمُصُونِ عِزَّهَا * وَاجْعَلْ مِنَ السِّرِّ الْجَمِيلِ حِزَّهَا
- 42 وَاجْعَلْ بِصَادٍ وَبِقَافٍ وَبُنُونُ * أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ وَرَائِهَا يَكُونُ
- 43 بِجَاهِ نُورٍ وَجْهَكَ الْكَرِيمِ * وَجَاهِ سِرِّ مُلْكِكَ الْعَظِيمِ
- 44 وَجَاهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * وَجَاهِ خَيْرِ الْخَلْقِ يَا رَبَّاهُ
- 45 وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الْأَنْبِيَاءُ * وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الْأَوْلِيَاءُ
- 46 وَجَاهِ قَدْرِ الْقُطْبِ وَالْأَوْتَادِ * وَجَاهِ حَالِ الْجَرَسِ وَالْأَفْرَادِ
- 47 وَجَاهِ الْأَخْيَارِ وَجَاهِ الثُّجَبَا * وَجَاهِ الْأَبْدَالِ وَجَاهِ الثُّقْبَا
- 48 وَجَاهِ كُلِّ عَابِدٍ وَذَاكِرٍ * وَجَاهِ كُلِّ حَامِدٍ وَشَاكِرٍ
- 49 وَجَاهِ كُلِّ مَنْ رَفَعَتْ قَدْرَهُ * مِمَّنْ سَتَرَتْ أَوْ نَشَرَتْ ذِكْرَهُ

- 50 وَجَاهِ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُحْكَمِ * وَجَاهِ الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْمُعْظَمِ
- 51 يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَقَفْنَا فَقَرَا * بَيْنَ يَدَيْكَ ضِعْفَاءَ حُقَرَا
- 52 وَقَدْ دَعَوْنَاكَ دُعَاءَ مَنْ دَعَا * رَبًّا كَرِيمًا لَا يَرُدُّ مَنْ سَعَى
- 53 فَاقْبَلْ دُعَاءَنَا بِمَحْضِ الْفَضْلِ * قَبُولَ مَنْ أُلْغَى حِسَابُ الْعَدْلِ
- 54 وَامْنُنْ عَلَيْنَا مِنَّةَ الْكَرِيمِ * وَاعْطِفْ عَلَيْنَا عَطْفَةَ الْحَلِيمِ
- 55 وَانْشُرْ عَلَيْنَا يَا رَحِيمُ رَحْمَتَكَ * وَابْسُطْ عَلَيْنَا يَا كَرِيمُ نِعْمَتَكَ
- 56 وَخَرِّلْنَا فِي سَائِرِ الْأَقْوَالِ * وَاخْتَرْنَا فِي سَائِرِ الْأَفْعَالِ
- 57 يَا رَبِّ وَاجْعَلْ دَابَّنَا التَّمَسُّكَ * بِالسُّنَّةِ الْغُرَاءِ وَالتَّنَسُّكَ
- 58 وَاحْضُرْ لَنَا أَغْرَضَنَا الْمُخْتَلِفَةَ * فِيكَ وَعَرَّفْنَا تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ
- 59 وَاجْمَعْ لَنَا مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَعَمَلٍ * وَاصْرِفْ إِلَى دَارِ الْبَقَا مِنَّا الْأَمْلُ
- 60 وَانْهَجْ بِنَا يَا رَبِّ نَهَجَ السُّعَدَا * وَاخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ خَتَمَ الشُّهَدَا
- 61 وَاجْعَلْ بَيْنَنَا فُضْلَاءَ صَلَحَا * وَعُلَمَاءَ عَامِلِينَ نُصَحَا
- 62 وَأَصْلِحِ اللَّهُمَّ حَالَ الْأَهْلِ * وَيَسِّرِ اللَّهُمَّ جَمْعَ الشَّمْلِ
- 63 يَا رَبِّ وَافْتَحْ فَتْحَكَ الْمُبِينِ * لِمَنْ تَوَلَّى وَأَعَزَّ الدِّينَ

- 64 وَأَنْصُرُهُ يَا ذَا الطُّوْلِ وَأَنْصُرْ حِزْبَهُ * وَأَمْلَأْ بِمَا يُرْضِيكَ عَنْهُ قَلْبَهُ
- 65 يَا رَبِّ وَأَنْصُرْ دِينَنَا الْمُحَمَّدِي * وَاجْعَلْ خِتَامَ عِزِّهِ كَمَا بُدِي
- 66 وَاحْفَظْهُ يَا رَبِّ بِحِفْظِ الْعُلَمَاءِ * وَارْفَعْ مَنَارَ نَوْرِهِ إِلَى السَّمَاءِ
- 67 وَاعْفُ وَعَافٍ وَاكْفُ وَاعْفِرْ ذَنْبَنَا * وَذَنْبَ كُلِّ مُسْلِمٍ يَا رَبَّنَا
- 68 وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الْمُخْتَارِ * صَلَاتِكَ الْكَامِلَةَ الْمَقْدَارِ
- 69 صَلَاتِكَ الَّتِي تَفِي بِأَمْرِهِ * كَمَا يَلِيقُ بِارْتِفَاعِ قَدْرِهِ
- 70 ثُمَّ عَلَى الْأَلِ الْكِرَامِ وَعَلَى * أَصْحَابِهِ الْغُرِّ وَمَنْ لَهُمْ تَلَا
- 71 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِحَمْدِهِ * يَبْلُغُ ذُو الْقَصْدِ تَمَامَ قَصْدِهِ

